الدولار يتجه لتحقيق مكاسب أسبوعية وسط توقعات رفع الفائدة الأميركية

يتجه الدولار، اليوم الجمعة، لتحقيق مكاسب أسبوعية، إذ أدى ارتفاع عوائد سندات الخزانة وتزايد التوقعات برفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) الفائدة مرة أخرى إلى بقاء العملة الأمريكية قريبة من أعلى مستوياتها في عدة أشهر.

ودفعت قوة الدولار اليورو إلى أدنى مستوى له في شهرين عند 1.1370 دولار وجعلته يتجه لثالث انخفاض أسبوعي، في أسوأ سلسلة خسائر له منذ نهاية عام 2025. وظل الجنيه الإسترليني متراجعا قرب أدنى مستوى له في ثلاثة أشهر عند 1.3220 دولار ويتجه لتسجيل أسوأ أداء أسبوعي في أربعة أشهر.

وعدلت الأسواق سريعا وبشكل قوي توقعاتها لأسعار الفائدة بعد أن شدد المركزي الأمريكي سياسته النقدية الأسبوع الماضي، في حين عززت البيانات الاقتصادية القوية والمخاوف الجديدة بشأن إمدادات الطاقة هذه القناعة بشكل أكبر. كما تلقت العملة دعما من موجة لبيع السندات والتي دفعت عوائد سندات الخزانة الأمريكية طويلة الأجل إلى أعلى مستوياتها في أكثر من 20 عاما.

وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من العملات الأخرى بأكثر من واحد بالمئة هذا الأسبوع إلى أعلى مستوى له في شهرين.

وقفزت أسعار النفط بأكثر من ثلاثة بالمئة أمس الخميس إلى أعلى مستوى لها في أسبوع بعد أن أدى هجوم صاروخي شنه الحوثيون على السعودية إلى مفاقمة المخاوف من انقطاع الإمدادات، مما يزيد من احتمالات صعود التضخم.

ستمر الين الياباني في التداول بالقرب من أدنى مستوى له في ثلاثة أسابيع عند 158.8 مقابل الدولار، بعد أن رأت الأسواق أن رفع بنك اليابان المركزي لأسعار الفائدة إلى أعلى مستوى في 31 عاما وتوجيهات تشديد السياسة النقدية الصادرة الأسبوع الماضي لم تكن كافية.

ومع ذلك، ظلت التحركات محدودة والتزم المتعاملون الحذر إزاء احتمالات تدخل السلطات لدعم العملة بعد أن أصدرت طوكيو تحذيرا شفهيا جديدا.

وارتفع الدولار الأسترالي قليلا إلى 0.7015 دولار بينما استقر الدولار النيوزيلندي عند 0.5663 دولار.
ومن المتوقع أن يرفع بنك الاحتياطي الأسترالي أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس إلى 4.60 بالمئة، وهو أعلى مستوى في ما يقرب من 15 عاما، الأسبوع المقبل، في ما سيكون آخر رفع للفائدة في دورة لتشديد السياسة النقدية.

واستقر سعر صرف اليوان خارج الصين عند 6.715 مقابل الدولار بعدما لم تظهر قمة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس الصيني شين جين بينغ في واشنطن أي مؤشرات على تقدم كبير بشأن قضايا شائكة مثل الذكاء الاصطناعي والتجارة وتايوان وحرب إيران.